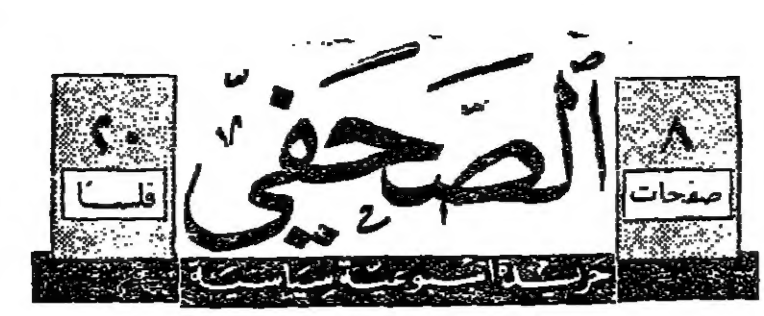


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٥٠ السنة الثالثة الاحد ١٦/٦/١٩٧٤

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية
شخصية الاسبوع !؟ حول قانون ضريبة الدخل .. رسالة من « تطوان » ـ الى « عمان » . ؟ !



« قل ان تخفوا ما في صدوركم ، او تبدوه يعلمه الله ، ويعلم ما في السماوات ، وما في الارض والله على كل شيء قدير »
« صدق الله العظيم »

الى الضيـــف الـكبيـــر !!

مثلما اشتهر العرب ، عبر تاريخهم الطويـــل ، بحسن الاستضافة ، ومجاملة الزائرين ، فالكثيرون من ابناء الشعـــب الاميركي يلقون زائريهـــم ، وضيوفهم بالاهتمام والتقدير ، ولطف المجاملة . وانتم اليوم في زيارتكـــم الى الاردن ، والى اقطار عربية شقيقـــة اخرى تلقون الترحيب والتكريم ، من قواعد الاصالة العربية ، وتطلعا الى صفحة جديدة من تاريـــخ علاقات الامتين الكبيرتين يسود فيها التفاهم ، وتتظافر الجهود الخيرة لقيام تعاون بناء مثمـــر لصالح الاستقرار العـــالمي ، والمشاركة الدولية في بناء اسباب المزيد من الحضارة البشرية لن تتأتى الا بتبادل الثقة واحترام حق الشعوب في حيـــاة افضل



مزدهرة بالكرامة الانسانية ، والعدالة الاجتماعية ، لا ينتقص منها عدوان ، ولا يقلـــل من اهميتها بطش وطغيان

وانتم اليوم ، يا فخامـــة الرئيس الاميركي ، وقد شهدتم ما شهدتموه من مظاهر الحفاوة قد استمعتم معها الى الافـــكار والاراء التي تجيش في صـــدور المواطنين العـــرب ، على السنة المسؤولين هنا وهناك ، لا بـــد وقد ازدادت لكم الحقائـــق وضوحا بالحق العربي ، وبالامال العربية ، وبتطلعات امتنا الى مستقبل افضل مستكمل السيادة موفور العزة مستقرا باحـــواله ونشاطات ابناء هذه الامة الراغبة في تركها وشأنها تعمل ، وتعمل وتـــكافح ، وتناضل في سبيـــل اهدافها المنوه بها ، تصادق من يصادقها ، وتعادي من يقف في طريقها حقا مشروعا فذا طالما وهي لا تتدخل في شؤون امة اخرى ولا تعتدي على مقدرات دولة ثانية همها صيانة الحمى والحفاظ على التراث والمقدسات والسعي الى اسعاد ابنائها وتوفير العيش الكريم لكل منهم

ازدادت لكم الحقائـــق ، وتكونت لديكم البراهين على عدالة القضية العربية ، وعلى رغبة العرب في أن يعيشوا في ديارهم واوطانهم بسلام وامن واطمئنان يشكرون من يتفهم واقعهم ، ويعينهم على حل مشاكلهم ، ويقدرون كل دعم خالص يبتغي مسايرة النهضة العربية الشاملة ، وتمكينها من بلوغ آمالها وامانيها الكبار .

ودولة عظمى كالولايـــات المتحدة الاميركية لا بد وان رئيسها يتأكد من ان استمرار هيبتها لدى الدول الاخرى وضمان محبتها لدى الامم الاخرى يتوقف على مدى مناصرتها للحـــق ، ومقاومتها للباطل وشجـــب العدوان في كل زمان ومكان .

وبلادنا العريقـــة ، وامتنـــا الماجدة اذ تتطلع الى المرحـــلة الجديدة من العلاقات الاميركية ـ العربية لتأمل في شخصكم ، وعمق ادراككم وسعة اطلاعكم ان تكونوا مع العرب ، مع الحق ، لا عليهم مع البطلان والتضليل ، وكونكم مع العرب في مطالبهم المشروعة خدمة جلى للسمعة الاميركية ، وللمصالح الاميركية ولقضية السلم العالمي ، وبالتالي فهي لمصلحة الانسانية جمعاء التي اضنتها الفتن ، وهزت كيانهـــا غطرسة العدوان ، ونزغات الشيطان ، فاصبحت تنتظـــر القادة الاكفياء المخلصين ، والزعماء الواعين ، يضعون كل امكاناتهم وطاقاتهم في تهيئة الاجواء الصالحة لحل القضايا الدولية ، وانصاف الشعوب المظلومـــة وتصحيح الاخطاء والاغلاط التي سببها الاستعمار منذ نشأة عهده ، وكانت له اميركا معادية على السنة عدد من زعمائها تتصل زعامتكم بهم لتعلنوا باسمهم وباسم الشعب الاميركي عداءكم للعدوان ووقوفكم ضد المعتدين ، ومناصرتكم لمن تحتل ارضهم اغتصاباً ويشردون عن منازلهـــم وديار آبائهم واجدادهم منذ اقـــدم العصور والسنين .

يا صاحب الفخامة !

لا اريد ان اطيل عليكـــم عن الحق المهضوم ، والشعب المظلوم وبما قد سمعتموه ، وبما قد شاهدتموه الكفاية ، والمطلوب تصميم على مؤازرة صاحب الحق في وطنه ودياره لتدخلوا في عداد الذين يسجل لهـــم التاريخ مقاومتهم للباطل ، ووقوفهم الى جانب الشعوب التي تريـــد ان تعيش عيشة للكرامة ، وتحيى حياة



الاستقرار والطمأنينة باستكمالها سيادتها وحريتها ومرحباً بكم بين ظهراني العرب الذين يقدرون مواقف الشجاعة في مناسباتها وظروفها وميادينها .. الشجاعة في وقوف الموقف الحق في القضية الحق قضية عروبـــة فلسطين ، وسيادة العرب على اوطانهم .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمـــن الرحيم

وبعد : فاذا كان خصوم العرب يتمنون ان تظـــل في صفوفهم خلافات وانقسامات ، فان اصدقاءهم بخلاف ذلك يرجون ان يفيدوا من عظات الماضي واخطائه واغلاطه مـــا يجعلهم في حاضرهم ، وفي مستقبلهم وعلى الدوام ابدا يوحدون كلمتهم ، وينسقون خططهم الى ما فيه قوتها ومنعتها وشمولها لتأتي في مواجهة الاحداث والاخطار على النحو الذي يكفل القضاء على كل عدوان ، وتذليل كل صعوبة وازالة العراقيل والمشاكل التي تعترض المسيرة العربية الى بلوغ اهدافها وامانيها لاستكمال اسباب السيادة القومية ، ونيل المزيد من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية اهدافا رفيعة ضحى ويضحي من اجلها بنو قومنا بالغالي والرخيص مرموقين بانظار احرار العالم الذين يرون في القضية العربية حقا ويدعمونها بالفكر والقول والكلمة الحق تنطلق لتاتي اكلها كل يوم في اوساط الرأي العام العالمي الذي اضحى تيفهم الكثير من مطالب العرب ، كما يتفهم واقعهم وما هم صائرون اليه من قوة اذا ما هم وحدوا الصف وضاعفوا الجهد وتعاونوا جميعا على ما فيه خير امتهم والاسهام في بناء الحضارة العالمية ، وهم من بناتها ومؤسسيها شاهدة لهم على ذلك مؤلفات الكتاب والمؤرخين والباحثين في الشرق وفي الغرب يرون بان لولا العرب وزحفهم المقدس ، وفتوحاتهم الزاهرة لتاخر بزوغ شمس التمدن العالمي الذي نشهده اليوم ، وللعرب فيه اثار واثار وجهود وجهود لا ينكرها عليهم الا الحاقدون والموتورون الذين تطمس على قلوبهم الاحقاد ، وتغلف ضمائرهم رواسب التعصب والكراهيات الشيطانية .

واذا كان الامر ما قد ذكرنا من ان العدو تسره خلافاتنا ، وان الصديق تسره وحدة راينا وصفنا وان واقعنا ومستقبل اجيالنا يفرض علينا المزيد من الاتفاق ، والمزيد من تبادل الثقة ، والمزيد من التخطيط الواعي المستنير ، فلماذا اذن تتجاهل هذه الحقائق والتغاضي عن هذه البديهيات ، ولماذا لا نظـــهر بمظهر الوحدة الحقيقية التي تزيل كل ثغرات الخـــلافات والنزاعات ، فيرهبنا الاعداء ويعتز بنا الاصدقاء ، وتحقق لنا الاماني مزهوة فخورة بهذه الوحدة المنشودة التي تعيد للعرب سيرتهم الاولى اصحاب مجد وهيبة وسلطان .

واخيرا لا اخرا ، فانه مهما بدا في الافق من بشائر ومهما قلنا بأننا الى تحسن في اوضاعنا وظروفنا فان الاخطار ما زالت تتهدد العرب اذا هم لم يفيدوا من هذه الظروف ومن هذا التطور في الرأي العام العالمي فيعملوا بجد ودأب وأخلاص تحت شعار الوحدة قولا وفعلا ورأيا وخطة ، والله الهادي الى ما فيه الصواب ، وهو مع الاقوياء بايمانهم واتحادهم .

الاردن يستعد لزيارة نيكسون

سيصل بعد ظهر غد الاثنين الرئيس الاميركي ريتشـــارد نيكسون في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٢٤ ساعة .

وقد بدأت العاصمة الاردنية استعداداتها لاستقبال ضيف جلالة الملك الحسين فخامـــة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون .

وقد رفعت مئات اليافطات واقواس النصر وعلائم الزينة .

واتخذت وزارة الثقافـــة والاعلام كافة الترتيبات لتسهيل مهام الصحفيين الذين سيغطون انباء رحلة الرئيس نيكسون الى الاردن وكان الرئيس نيكسون قد زار كل من مصر والمملكـــة العربيـــة السعودية وســـوريا واسرائيل . وبعد اختتام زيارته الى عمان سيزور عدد من العواصم الاوروبية حيث يختتم الزيارة بلقاء قمة مـــع زعماء الاتحاد السوفياتي وهذا اللقاء سيحدد بصورة نهائية الوسائل الكفيلة بحل ازمة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

سفر العقيد المسوري لمصر والسعودية

● علم مندوب الصحفي ان العقيد حسين المسوري المبعوث الخاص للنظام الجمهوري الجديد في اليمن الشمالية سيتوجه اليوم من عمان لمقابلة الملك فيصـــل والرئيس السادات لاطلاعهما على التطورات الجديدة في اليمن وكان قـــد تشرف امس بمقابلة جـــلالة الحسين المعظم ونقل الى جلالته تحيات المجلس اليمني الجديـــد والعقيد ابراهيم الحمدي رئيس النظام الجديد في اليمن ، وكان العقيد المســوري يشغل منصب رئيس الاركان العامة في العهد اليمني الماضي . ويذكر ان الانقلاب الابيض قـــد وقع في اليمن اثناء الزيارة الرسمية للعقيد المسوري الى الاردن .

حـــــول قانون ضريبـــة الدخـــل ؟ ! بقلم المحامي سليم الفرج

تعريف : الضريبة هي الوسيلة التي تعتمد عليها الدولة لتدارك الاموال اللازمة لسد نفقاتها العامة ، وتستوفيها بصورة الزامية ونهائية من المكلفين بقصد سد النفقات العامة وتحقيق اهداف اقتصادية وأجتماعية معينة .

لهذا يجب ان يتحقق في الضريبة المبادىء الاساسية التالية :

أ – العدالة والاعتدال : اي ان تفرض الضريبة على جميع المكلفين بنسبة اقتدارهم .

ب– الوضوح ووفرة الحصيلة :

ان تكون واضحة من حيث المادة الخاضعة للتكليف الضريبي ، والمعدل ، وموعد ادائها وكيفية تحققها ،وجبايتها دون لبس او غموض او اساءة الاستعمال من الموظفين ، ويجب ان تكون النصوص الضريبةواضحة غير قابلة للتأويل او الالتباس، وكما وانه يجب ان تنشر التشريعات الضريبيـة للمواطنين بأيسر السبل ، كل ذلك لتحقيق موارد غزيرة لخزينة الدولة .

ج – الملائمة ، والاقتصاد في نفقات الجباية : ومؤداة ان تكون هنالك نسبة معقولة بين موارد الضريبة وبين ما تنفقه الدول على جبايتها . وبحيث تفرض وتجبى بشروط تناسب اوضاع المكلف ونفسية :

اولاً : لقد نص قانون ضريبة الدخل الحالي رقم ٢٥/١٩٦٤ وعدد الدخل الخاضع للضريبة في المادة الخامسة منه . وكذلك نص القانون على الاعفاءات من الضريبة وعددها في المادة الثامنة .

ان القانون الحالي: لم يعفى الرواتب التقاعدية من ضريبة الدخل ، حبذا لو ورد النص بحيث يعفى الرواتب التقاعدية من الضريبة كما فعلت بعض التشريعات المالية وذلك لاسباب تقديرية اولا : تقديرا من الدولة لجهود هذه الفئة واشادة منها بخدماتها الطويلة ورمز مكافاتها وشعورا من الدولة وكانها لم تنسى خدماتهم بعد احالتهم على التقاعد . ولاسباب اجتماعية ثانيا : وذلك لانهذه الفئة عمله في خدمة الدولة منذ سنين طويلة وهم في شبابهم وحيث كانت الحياة المعاشية بسيطة انئذاك ويسرة ويتدبرون امورهم بمرتباتهم . والان الو الى التقاعد والشيخوخة ، يعيلون عائلتهم وقد تعدد افرادها وقل الراتب وصعبة الاحوال المعاشيةوالاقتصادية.حتىاصبح الراتب التقاعدي في هذه الايام لايفى باقل الضروريات . اذا كانت هذه الفئة سعيدة في ايام الشباب فمن الاجدر ان تكون اكثر سعادة في ايام التقاعد والشيخوخة .

ثانيا : ان الضريبة في القانون الحالي تستوفي على الاساس التصاعدي ، الا ان بعض التشريعات وضعت في تشريعها « الضريبة التكميلية على الدخل العام » : وتفرض هذه الضريبة على مجموع المداخيل التي يحصل عليها المكلف من اي مصدر كان ، وتمتاز هذه الضريبة بانها :

أ : شخصيةتؤخذ بعين الاعتبار شخصية المكلف واقتداره على الدفع .

ب – تفرض على الاشـــخاص الطبيعيين وعلى الايراد الاجمالي للمكلف الناتج عن سائر المداخيل على اختلاف انواعها ومصادرهابالاضافة الىالضرائب النوعية المفروضة على كل فرع من فروع الدخل ، وعليه فان الرساميل الكبيرةالتي يتمتع بها الاشخاص والاغراق فيامتلاك الكماليات والعرصات والتحف الثمينة والاموال المكتنزة في البنوك فانهـا تساهم بقسط وافر في الضريبة عندما تنالها .

ان امكانات التهرب الضريبي اصبحت صعبة المنال ، وذلك لان التشريعات الحديثة احكمت بقدر الامكان اقفال نوافذ التحايل وفرضت الرقابة

● ● البقية على الصفحة ٣ ●

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة عمان

الميزانيـة العمومية كما هـي في ٣١/١٢/١٩٧٣

الرصيد فلس	الرصيد دينار	الاستهلاك فلس	الاستهلاك دينار	الكلفة فلس	الكلفة دينار	الموجودات	١٩٧٢ دينار
						الموجودات الثابتة	
٦٥٤	١٠١٤٢١	٠٠٠	٠٠٠	٦٥٤	١٠١٤٢١	الاراضي (بسعر الشراء)	٧٨٤٩٣
٨٥٣	٧٨٠٤٩٨	٨٦٤	٥٨٧٣٣٥	٧١٧	١٣٦٧٨٣٤	ابنية وانشاءات وطرق ومكتشفات	٨١١٢٠٨
٦٨٦	٥٢٦٠٣١	٣٧٥	٥٢٢٩٤٨	٠٦١	١٠٤٨٩٨٠	واجهات ومحاور وصقالات	٥٥٨٧٠٤
٥٧٠	١٥١٦٢٧	٨٣٩	١٩٤٨١٦	٣٠٩	٣٤٦٤٤٤	السيارات	٤٢٠٩٨٣
٥٤٨	١٤١٠٩٧٦	٠٥١	٢٠٦٧٢٩٩	٥٩٩	٣٤٧٨٢٧٥	الالات والماكنات	١٤٩٠٢٣٥
٥٢٣	٣٧٠٧	٣٤٦	٩٤٦٣٦	٨٦٩	٩٧٣٤٣	السكك الحديدية والخطوط والعربات	٤٥٠٣
٨٧٠	٥٦٨٠١	١١٤	٣١٣٩٥	٩٨٤	٨٨٢٠٦	شبكة الاسلاك الكهربائية في الرصيفة والحسا	٦١٢٢٢
٨٣٩	١١٠٧٢٧	٣٩١	٥٢٥١٦	٢٣٠	١٦٣٢٤٤	شبكة المواسير والمجاري في الرصيفة والحسا	٨٩٠٨٨
٦٤٥	٢٣٤٤٩	٤٩٠	٢٦٣٦٩	١٣٥	٤٩٨١٩	الاثاث والمفروشات	١٧٣٣٦
١٣٨	٣١٦٤٢٥٣	٤٧٠	٣٥٧٧٣١٧	٦١٨	٦١٤١٥٧٠		٢٥٣١٢٧٢
						الموجودات المتداولة	
		٧٠٨	٧١٩١١٠			الفوسفات الموجودة في ٣١-١٢-٧٣ (بموجب شهادة لجنة الجرد)	٨٧٣٦٣٢
				٠٨٨	٧٨٠٢٠٣	عدد ولوازم موجودة في المستودعات بتاريخ ٣١-١٢-٧٣	٦٩٥٩١٨
				٧٢٧	٧٨٧١٧٥	تأمينات اعتمادات مفتوحة	١١٤٣٦٥
				٧٩٦	١٧٧٤٣١٥	مدينون مختلفون	١٣٩٨٨٣٩
				٦٢٠	١٩٩٠	سلفات الموظفين	١٦٦٩
		٢٤١	٣٣٤٤٠١١	٠٠٠	٣٢٦	تأمينات قابلة للاسترداد	٣٢٤
		٠٠٠	٦١٣٩٥			استثمارات في اسهم الشركات	٥٨٢٨٠
٩٢١	٤٤٨٦٧٠٩	٩٧٢	٣٦٢١٩٢			نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٤٣٧٧١
						مشاريع تحت الانشاء ومصاريف مدفوعة مقدما	
				٧٥٦	٢١٥٤٨١	مصاريف تحضير منطقة الخام رقم٢	٢٤٥٢٣٨
				٥٠٨	٧٨٩٠٣	مشاريع التعدين في الرصيفة (حفريات وردم)	٢٤٧٩٣٤
				٤٦٤	٣٧٦١١١	مشاريع التعدين في الحسا	٣٦٥٥٧٩
				١٢٥	١٠٨٨٨	مصاريف مدفوعة مقدما	٢٦٠٣
				٠٠٠	٠٠٠	مشروع توسيع مضخة الحسا	٦٦٤١
				٠٠٠	٢٥	رخص التنقيب في صويلح	٢٥
٢٩٣	٦٨٧٥٤٧			٤٤٠	٦١٣٧	مصاريف التنقيب (الحسا) الخام رقم١	٠٠٠
				٣٧٧	٤٦٣٩٧١	خسارة مدورة من سنوات سابقة	٤٦٣٩٧١
٢٥٣	٣٠٩٣١٤			١٢٤	١٥٤٦٥٧	ينزل اقساط استهلاك الخسارة.	(٧٧٣٢٩)
٦٥٠	٨٦٤٧٨٢٤						٨٠٧٢٧٣٣

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	المطلوبات	١٩٧٢ دينار
						رأس المال المصرح به والمدفوع كاملا	
٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠					٦٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد	٣٠٠٠٠٠٠
						الاحتياطي الاجباري	
				٤٢٧	٣٨٧٩٧٥	الرصيد المدور من العام السابق	٣٨٧٩٧٥
٩٤٠	٤١٠٢٦٩			٥١٣	٢٢٢٩٤	المحول من ارباح العام الحالي	
						المطلوبات الثابتة	
				٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	قرض طويل الاجل/ المجلس القومي للتخطيط	١٧٧٥٧٥٤
٢٣١	٨١٧١١١			٢٣٢	٣١٧١١١	قرض البنك العربي	
						المطلوبات المتداولة	
				٣٦٨	٣٥٩٢٩٥	حساب خزينة الدولة	٩١٨٩٩٦
				٤٠٨	١٥٧٠٧٠	اوراق الدفع	٥١٧٩٩٩
				٢٩٥	٣٥٦٨١١	دائنون مختلفون	٣٨١٢١٦
				٩٩٨	١٥٨٣٣٠	صندوق توفير الموظفين	١٣٤٩٠٠
				٧١١	١٤٤٤٩	حصص ارباح غير موزعة	١٠٩٣٦
				٠٩٨	٣٤٦٤٩	فوائد ومصاريف مستحقة وغير مدفوعة	٦٠٥٩٥٢
		٨٧٨	١٠٨٠٦٠٦	٠٠٥	٤٤٥٠٤	مخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	١٧٢٧٤٦
		٥٢٤	١٢٥٩٦٦	٥١٩	٨١٤٦٢	المحول من ارباح العام الحالي	
		٠٠٠	٧٥٠٠٠			مخصص مكافأة اعضاء المجلس الادارة	٦٠٠٠
		٧٥٩	٨٦٩٢٢			مخصص تعويض ترك الخدمة	٨٦٩٢٢
٩٢٦	١٣٠٢١٠٩	٧٦٨	١١١٣			مخصص رسوم الجامعة الاردنية	
						حساب الارباح والخسائر العمومي	
				٦٧٥	٦٩٥٦	صافي الربح (رصيد مدور)	(٧٣٣٣٧)
٠٠٤	١١٨٣٣٣			٨٢٩	١١١٣٧٦	صافي الربح لهذا العام	
٦٠٥	٨٦٤٧٨٢٤						٨٠٧٢٧٣٣

نائب رئيس مجلس الادارة
محمود الحوامدة

عبد الوهاب المجالي
رئيس مجلس الادارة

انجازات الشركة عام ١٩٧٣

بلغ انتاج الشركة خلال عام ١٩٧٣ « ١١١٥٢٦٣ » طنا من الفوسفات الجاف ، بالاضافة « ١٢٣٣١٥ » طنا من الفوسفات الناعم « الجوروفسوس » و « ٧٣٤٥ » طنا من السوبر فوسفات .

اما مبيعات الشركة فقد بلغت « ١٠٨٩٥١٨ » طنا – بزيادة بنسبة ١٤٫٤٪ عن مبيعات ١٩٧٢ . وقد صدر الفوسفات الاردني لاول مرة خلال عام ١٩٧٣ كل من ايران وكوريا الجنوبيـة وماليزيا كما حرصت الشركة على استمرار التنسيق القائم مع منتجي الفوسفات في الدول العربية ، وشاركت في تأسيس النادي العالمي لمنتجي الفوسفات .

ومن ناحية اخرى ، فقد باشرت الشركة في تنفيذ برنامج التوسع الذي يهدف لزيادة انتاجها الى ثلاثة ملايين طن عام ١٩٧٥ .

وقداقرت الهيئةالعامة توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على مساهمي القطاع الخاصة بنسبة ١٠٪ .

ونتيجة للزيادة التي اقرت على اسعار الفوسفات في اواخر عام ١٩٧٣ والتي طبقت منذ بدايتها عام ١٩٧٤ فانه ينتظر ان تزداد وارداتالشركةبنسبة ملحوظة ، ويزداد اسهامها في واردات الخزينة .

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة – عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المحدودة بعمان كما في ٣١/١٢/١٩٧٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقدحصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضروريةلاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراءامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصوليـة حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقةمع الدفاتر والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما مدون فيدفاتر الشركة وسجلاتها انالميزانيةالمرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورةعادلة الوقف المالي الحقيقيلشركة كما في ٣١/١٢/١٩٧٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليهاوطبقا الاسس المتبعة في السنة السابقة .

ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة اعلاه ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي يقترحها مجلس الادارة .

خضر ورمضان وشركاهم محاسبون قانونيون

حول قانون ضريبة الدخل - بقية

الشديدة على تصرفات المكلفين واخضعت المطارح المهربة من الضريبة الى عقوبات رادعة وان فرض الضريبة والتشدد فيها، مؤداة ان تتناول مزيد من الثروات الكثيرة المعطلة التي تظل بنجاة من الضرائب المترتبة على الدخل. وان هذا التكليف يدفع اصحاب هذه الثروات العقيمة لاستثمارها ، وفي هذا فائدة كبرى لايراد الخزينة وتحقق المساواة عندما تفرض الضريبة على اصحاب الثروات المشكلة ، وليس فقط على المستخدمين وغيرهم مما يكسبون عيشهم بجهودهم الجسمانية فتتحقق المساواة في التضحية بين المكلفين.

وثم ان الارباح الناجمة عن رأس المال تعتبر اكثر ثباتاً واقل تعرضاً للمخاطر من الارباح الناجمة عن العمل ، وذلك ان العامل يتعرض الى المرض احياناً والبطالة احياناً اخرى وهو يعمل اليوم ويصبح غير قادراً على العمل ايام الشيخوخة ، وحيث ان الارباح الناجمة عن ايداع الاموال واقراضها لا يتطلب نفس الجهود المبذولة في الانواع الاخرى من الاستثمارات . فان مراعاة مصدر الدخل ومراقبته طاقته بدقة يحقق غزارة في الضريبة التي تدخل للخزينة ، ويكون عندها المعدل مرتفعاً على الارباح التي يجنيها المكلف من راس المال ، ومعتدلة طفيفة بالنسبة لدخل كسب العمل والاجور ، ووسطاً بين الاثنين بالنسبة للدخل الناتج عن الفعاليات المختلطة الناجمة عن رأس المال والعمل معاً .

ثالثاً : — نص القانون الحالي مادة ١٤ فقرة أ على اعفاء مبلغ ١٥٠ من الدخل لغاية تقدير الضريبة حبذا لو رفع هذا المبلغ الى ٤٠٠ دينار مثلا وذلك نظراً للاحوال المعاشية الباهظة والظروف الاقتصادية المرتفعة حالياً حيث ان المبلغ المعفى حالياً وعند وضع القانون ربما كان مناسباً ومتناسباً مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمعاشية السائدة انئذاك .

رابعاً : — ان مرحلة الاعتراض على مقدار الضريبة المتحقق هي مرحلة قضائية وان مأموري التقدير بمقتضى القانون الحالي هم الذين ينظرون في الاعتراض الذي يقدمه المكلف بالضريبة . ولما ينتج عن مثل هذه الحالة من ملابسات فانني اقترح ان ينظر الاعتراض من قبل لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص يعينهم الوزير المسؤول أو المدير المختص وذلك تحقيقاً للعدالة وتلاشياً لاي محظور .

خامساً : — ان عب الاثبات وتبعة اقامة الدليل على ان التقدير باهظ تقع على عاتق المكلف حسب قانون الضريبة الحالي المادة ٧ فقرة د علماً بانه من الواجب وتمشياً مع القواعد القانونية الثابتة ، ان يكون عبء الاثبات على عاتق الدائرة التي فرضت الضريبة حيث ان هذه الدعوى « استئناف ضريبة الدخل » لا تعدو في كونها دعوى منع مطالبة ، والمعروف انه في دعوى منع المطالبة يقع عبء الاثبات على شخص المدعى عليه ، اي على الجهة التي فرضت المبلغ المتحقق على شخص ما. وقام هذا الشخص ليستصدر قراراً يمنع تلك الجهة او الدائرة

● البقية على صفحة ٤ ●

شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة

(شركة مساهمة عامة)

عمان — الاردن

الميزانيــة العموميــة كما هـي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

الموجودات	دينار	فلس	دينار	فلس
موجودات ثابتة				
عقارات وماكنات وتجهيزات وسيارات واثاث بالكلفة او التثمين (بعد الاستهلاك)			٥١٦٢٨٩	٦٦٢
استثمارات				
اسهم شركات (بالكلفة)			١١٦٧١٦	٠٠٠
موجودات متداولة				
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٣٣٢١٨	٦٢٦		
مدينون مختلفون ومصاريف مدفوعة مقدماً وتأمينات	٢٦٦١٣٤	٣٧٠		
تأمينات مستردة ومصاريف اعتمادات مستندية	٢٨٦٤٦	٧٦١		
تبغ وسجائر ومواد اولية (بالكلفة او التقدير)	٩٥٣٤٩٦	٥١١		
مجموع الموجودات المتداولة			١٣٨١٤٩٦	٢٦٨
مجموع الموجودات			٢٠١٤٥٠١	٩٣٠

المطلوبات وحقوق المساهمين	دينار	فلس	دينار	فلس
حقوق المساهمين				
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا ٩٧٢٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد	٤٨٦٠٠٠	٠٠٠		
احتياطي اجباري	٢٠٧٩٢٣	٦٥٥		
احتياطي اختياري	٧٨٦٢٥	٥٨٠		
الارباح المدورة	٦١٢٩	٠١٠		
مجموع حقوق المساهمين			٧٧٨٦٧٨	٢٤٥
مطلوبات طويلة الأمد				
قروض بنك الانماء الصناعي (مؤمنة برهن عقاري)			١٤٠١٩٨	٢٥٥
مطلوبات متداولة				
بنوك دائنة	٤٢٢٩٠٣	٣٢٢		
اوراق دفع	٨٣١٨	٨٤٠		
دائنون مختلفون واستدراكات ومطلوبات مستحقة	٦٠٦٠٨٣	٢٦٨		
ارباح مقترح توزيعها	٥٨٣٢٠	٠٠٠		
مجموع المطلوبات المتداولة والارباح المقترح توزيعها			١٠٩٥٦٢٥	٤٣٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين			٢٠١٤٥٠١	٩٣٠

الالتزامات الطارئة :

على الشركة بتاريخ الميزانية الالتزامات الطارئة التالية ،

١ ٢٠١ر٩٨ دينار اعتمادات مستندية مفتوحة ، تأميناتها المدفوعة ٢٤ر٠٩٠ دينار ،

٤٠٠ر١٦٢ دينار كفالات مصرفية .

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

المصاريف الادارية والعمومية	دينار	فلس	دينار	فلس
رواتب واجور وتعويضات واحتياطي تسريح الموظفين والعمال	١٠٩٥٩٦	٣٠٦		
صندوق توفير الموظفين	١٠٧٩٠	١٢٠		
تبرعات واعانات	١١٦٧٣	٠٠٠		
مصاريف سفر وبرق وبريد وهاتف واتعاب تدقيق ومصاريف قضائية وطبية	٣٦٢٢٠	٥٧٨		
مصاريف عمومية وقرطاسية ومطبوعات ورسوم وضرائب وتأمين .	٣١١٤٧	٥٩٤		
ديون هالكه وخسارة اسهم شركة الورق والتزامات اخرى	٣١٢٥٤	٦٩٨		
فوائد ومصاريف بنوك	٥٢٤١٥	٥٩٦		
استهلاك الاثاث والمفروشات	١٦٥٩	٤٥٠		
استدراك الديون المشكوك في تحصيلها	٥٠٠٠	٠٠٠		
مجموع المصاريف الادارية والعمومية			٢٨٩٧٠٧	٨٤٢
صافي الارباح قبل التخصيص			٢٧٠٦٣٥	٧٣٣
			٥٦٠٣٤٣	٥٧٥
الاحتياطي الاجباري	٢٧٠٦٣	٥٧٣		
الاحتياطي الاختياري	٥٤١٢٧	١٤٦		
استدراك ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	١١٩٣٤١	٥٥٥		
استدراك اتعاب مجلس الادارة	٦٧٥٠	٠٠٠		
مخصص رسوم الجامعة الاردنية	٥٨٣	٢٠٠		
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٥٨٣٢٠	٠٠٠		
رصيد الارباح المقترح تدويره	٦١٢٩	٠١٠		
			٢٧٢٣١٤	٤٨٤

الايرادات	دينار	فلس	دينار	فلس
اجمالي ارباح التشغيل والمتاجرة	٥٤٧٦٣٠	٦٦٢		
ايرادات اخرى متنوعة	١٢٧١٢	٩١٣		
مجموع الايرادات			٥٦٠٣٤٣	٥٧٥
			٥٦٠٣٤٣	٥٧٥
صافي الارباح قبل التخصيص لعام ١٩٧٣	٢٧٠٦٣٥	٧٣٣		
ارباح مدورة من السنة السابقة بعد خصم ضريبة الجامعة لعام ١٩٧٢	١٦٧٨	٧٥١		
			٢٧٢٣١٤	٤٨٤

فريد السعد — رئيس مجلس الادارة
كمال عصفور — عضو
انطوان صوصه — عضو

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة اردنية) كما في ٣٠ كانون الاول ١٩٧٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وكنا قد فحصنا البيانات الحسابية الختامية للسنة السابقة وقدمنا تقريرنا حولها .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها فان الميزانية المرفقة مطابقة لقانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر بصورة عادلة نتيجة اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وان البيانين المذكورين نظما وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة كما اننا نقترح على الجمعية العمومية للمساهمين الموافقة عليها واقرار توزيع حصة الارباح التي اقترحها مجلس الادارة بمعدل ١٢ بالمائة

عمان في ٢٥ آذار ١٩٧٤

سابا وشركاهم
محاسبون قانونيون



مشاكل ومشاكل؟ ازمة اخلاقيه وقضايا اجتماعيه وثقافيه

المصانع تنفث سمومها

ومن لا يصدق يمر بالطريق الرئيسية المحاذية لمصانع ماركا ، في الطريق الى الرصيفة ، حيث يلاحظ في كثير من الاوقات ان الجو قد تلبد بغيوم هذه السموم القتالــة تزكم الانوف روائحها ، وتصلب الشرايين ، وتخثر الدم ، وتغطي جــدران الرئة بطبقة من الرماد الاسود يسبب السرطان ، والجلطة والسل وغيرها من الامراض ، فالى متي ؟!

والبعوض والذباب ينتشران في احياء كثيرة من العاصمة .

بسبب بعض حظائر الابقار ، وبيادر القش ، وتراكم اوساخ بيوت الشعر والاكواخ التي لا يعنى اهلها بنظافتها ، وبراميل المياه المكشوفة حول ورش البناء ، والرش يكلف نفقات كثيرة ومفعوله مؤقت ولايام المعدوات ، والامر بحاجــة الى دراسة اشمل ، وحلول جذرية ، وتعاون وثيق بين المواطنين وامانة العاصمة

والمياه المنقطعة عن بعض احيــاء العاصمة كحي الشميساني الذي قلما وصلت اليه المياه بانتظام ، وصاحب جريدة « الصحفي » ضيف الله الحمود امين العاصمة الاسبق ، واحد من القلائل الذين وضعوا الحلول لمشاكل المياه في العاصمة يقول انــه ومنذ خمس سنوات يشكو باسف عدم وصول المياه الى منزله ، ولطالمــا جلب ماء شرب عائلته من الجيران .

وبهذه المناسبة ، فان من الحلول بناء المزيد من الخزانات ، واستبدال بعض اجزاء شبكة التمديدات ، وتعاون الاهلين مع الامانة بعدم الاسراف في استهلاك الماء في المنازل الى غير ذلك من الاسباب التي طالما عالجناها ، وفي مناسبات واجتماعــات مختلفة . والمرجو من الامانة ان تتلطف مشكـورة بالسعي الى حل مشكلة مياه حي الشميساني الغربي .

ومنتزه دبين في حراج جرش .. كان ضرورياً ، وسد فراغاً ومع الزمن سيتطور الى الاحسن ، والسؤال عن اضافة « القومي » الى تسمية – منتزه دبين القومي – وما هي الحكمة من اضافة الكلمة الاخيرة ، ولو كانت « الشعبي » لفهمنــا وسلمنــا ولو كانت للاصطيــاف ، او « للجميع » او « الخــــرجي » او « السياحي » او دون اضافة اخرى لما ابديت هذه الملاحظات التي يبديها الكثيرون اذا ما هم قرأوا الاعــلانات المنتشرة على الطرق حول المنتزه اياه .

حول قانون ضريبة-بقية

من مطالبته بالمبلغ المقرر .

ان نظرة مشرع قانون ضريبة الدخل كفيلة بان تجدد ثقة المواطن بالدولة سياوان القسم الاعظم من المكلفين لا يزال يعتقد ومع الاسف ان الموارد التي تحصلها الدولة انمــا توضع في كيس مثقوب فتذهب مع الريح وقلما تصرف في الصالح العـام . ويجب ان لا ينظر الى الغش الضريبي على انه ضرب من ضروب الفن والمهارة والذكاء ، بل ان دفع الضريبة مساهمة شريف وتقدير من المواطن لجهود الدولة وباداء دوره بامانة لزياده موارد الخزينة التي تتيح للدولة سد النفقات العامة وتحقيق الغايات المنشودة من دفع الضريبة عندها ينعكس ذلك رفاهاً وامنــاً واستقراراً ومزيــداً من الخدمات التي تعود عــلى المواطنين والوطن بالخير العميم وتمكن الدولــة من تحقيق ما تصبو اليــه من التقدم في جميع المجالات ومسايرة الدول المتقدمة .

مواد البناء ؟!

من بلاط يقتر في سقاية اسمنته ، ويقصر في قصه ، وجليه ، وتغش بزرته ، ولا تستكمل « روبته » ويتــلاعب بنسب مواده صنعه الخ ..

ومن حصى ، وحصمة ، وحجارة من محاجر هشة طريــة ترابية يتلاعب كذلك بكميات امتارها المكعبة الخ ..

الى دهان هو كذلك يتلاعب بنسب خلطة وباسم الحماية المحلية للصناعة الوطنيـــة ازداد التلاعب وازداد الغش وخسر اصحاب الابنية مالا طائل دون الحصول على المرجو من الدهن والدهان الجيد ..

الى حجارة بناء غالية الاسعار والاثمان وتكاليف النقـــل والتقطيــع والقصابة والتنعيم لا تلبث ان تظهر عيوبها لانها من محاجر رديئة . .

الى طوب بوفرلين اسمنته ، وتغش خلطته ، ويستهان برشه في المياه ، ويتلاعب باحجامه واوزانه .

الى انابيب للتمديدات الصحية ، وللمياه لا تتحمل ضغطاً ، وليست على مستوى المواصفات العالمية .

الى زفت يمزج ويحل بالسولار بنسبة عاليــة فلا يجدي في مد السطوح وفرشها للوقاية من الوكف والرطوبة .

الى اخشاب هي مع ارتفاع الاسعار العالمية ، فالمحلية عرضة الى الغش رغم المواصفات في الاتفاقية التي تعقــد بــين الباني وصاحب البناء .

الى « بويا » دهان مغشوش لاعمال التكحيل تزداد معــه الطينة بلة بقلة السقاية في الايام الاولى .

الى ابواب حديدية ، واسمنتية للمناهل وغطاء الحفر الامتصاصية هي غير جيدة .

وغير ذلك من المواد يضاف اليها تهاون العديد من العمال والصناع وعدم شعورهم بالمسؤولية ، والواجب يتحمل كل ذلك صاحب البناية غشاً وتلاعباً وكثرة نفقات بانتظار تشقق السطوح والجدران وتسرب المياه وتصدع الانابيب ليخسر الدهان والطراشة ، وتتلف الكحـلة وتنبع غرف التدفئة ومعها تخرب المولدات والمحركات ، ناهيك عن تسرب الماء الى التمديدات الكهربائية وغيرها الامر الذي لابد معه من دائرة متفرغة لهذه الامور ، ولا بد من اجراءات حـــازمة حاسمة تسبقها دراسات مستفيضة .

التسويق الزراعي مشكلة !؟

تتفرع عنها مشاكل هي هم المزارعين ، وحسرة المستهلكين وموضع اهتمام المسؤولين فالى متى يأتي الحل الجذري المريح .

اراضي الدولة الاميرية

التي اعتدى عليها البعض ، فتصرفوا بها ، وباعوا منها ، واثروا على حسابها ثراءاً غير مشروع ، الى متى يظل السكوت على اهمـال ملفاتها وقضاياها .

حمامات ماعين ، والزارا

الى متى تظل مشاريعها دون تنفيذ والحاجة اليها ملحة ، ومواردها حين التنفيذ غزيرة ، والفوائد الصحية والطبية والسياحية اكثر .

سورة الناس

وسورة (الناس) في القرآن المجيد متى يقرؤها طلابنا ، وحتى الكثيرون من المثقفين قراءة صحية فلا يخلطون بين « الجن » و « الجنة » ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .

الجمعيات الخــيرية

من ينظر اليها ، والى القائمين عليها ممن يعملون بدون رواتب ، ودرجات ، والقاب ، وترقيات ، وعلاوات ، واسفار ، وعضويات شركات ... من ينظر اليها النظرة اللائقــة بها وهي التي توفر على خزينة الدولة حوالي ثلاثة ملايين دينار مساهمة في : رياض الاطفال ، ودور الحضانة ، والتدريس في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وفي العيادات الصحية ، والطبية ، ورعاية شؤون الحج ، واعمار البلاد ومكافحة السل والسرطان والامراض الاخرى ، ومكافحة الاميــة ، وتعليم الجامعيين ، ورعاية ابناء الشهداء ، وتدريب المعوقين ، ومساعدة المحتاجين ، واغاثة الملهوفين ، وبناء المساجد ، والحدائق ، والمكتبات والتدبير المنزلي ، ورعاية الاسرة ، والتهذيب الاجتماعي ، ومعالجة الامراض النفسية ، وتطوير الريف والقــرى ، والتدريب اليدوي والصناعي ، ورعاية الجانحين الخ ...

انهــا جمعيات مساعدة لوزارات ودوائر الشؤون الاجتماعية ، والتربية والتعليم ، والصحة ، والاحصاءات العامة ، واللجنة الوزارية لشؤون النازحين ، ووزارة الاوقاف ، والدوائر العدلية ، ولا نرجو من هذه الوزارات الا كلمة حق تقال للتشجيــع بدلا من الكلمات والاحاديث اللامسؤولة .. والله الهادي الى ما فيه الصواب .

جبال عجلون الجميلة

الى متى تظل منسية من الطرق الرئيسية كطريق سوف – عين جنا – عجلون ، ومن الطرق الفرعية ، والزراعية ، وبناء المتنزهات فيها ، وحفر الابار الارتوازية ، والبحث عن مصادر مياهها ، واعادة تشجيرها باشجار الكرمة ، يسبقها التجريف والتجدير .. هذه الجبال الجميلة بمواقعها ، الفريدة بمناظرها ، الكثيفة بغاباتها واحراجهــا ، والتي يتوفر فيها الماء ، والتربة الجيدة ، ومواد البنـــاء ، الا يجدر بالمسؤولين البحث عنها كجزء هام من اجزاء البلد الصاعد في مجالات الاعمار والعمران ! ؟

واما المواصلات الهاتفية في العاصمة فالحديث عنها طويل ، وهو لايغضب المسؤولين فيها لان مشكلتها اصعب من ان تحـــل بالسرعة الممكنة

ويكفي الاشارة هنا الى ان صاحب « الصحفي » لايمر به اسبوع الا ورجا المسؤولين ان يتلطفوا باصلاح خطوط منزله ، والشكوى الى الله اجدى وانفع .

وصبر جميل ، مع الاستعداد لدفع الرسوم الدورية ، والشهرية ، والسنوية لهاتف قلما يصلح للاتصال .

ومعاملة بعض المواطنين ، واصحاب البنوك والشركات ، وبعض الموظفين مع الصحافة ، ومع مراسليها ومندوبيها ، تبعث على الحزن العميق ، وبدلا من التشجيع تثبيط الهمم ، والدعوة الى الكسل ، والتشهير بالعاملين ، وافســاد الضمائر ، والترغيب في الاستجداء ، ومزاعم التوفير والتبذير الى الذقون ، وقراءة الصحف مجاناً ، والغلظة في مقابلة الناس ، علماً بأن كل هذا لايؤثر على ارادة من يعرف انه يعمل في ميادين التوعيه ، ونشر الثقافة ، وحل المشاكل ، وبعث اللغــة ، وتسجيل الاحداث ، والتعليم المجاني ، ومناقشة الاراء ، وتوجيه الناس الى الافضل ، والمساهمة في حــل المشاكل السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية .

والى هؤلاء واولئك ممن يتنكرون للاقلام النيرة ، والافـــكار الواضحة ، ويجحدون فضل الفضلاء ، وعلم العلماء ، وماضي المخلصين كلمة اشفاق ، توجه من هنا الى جهلاء ، واغبياء ، ولا ابالين ، وستظل المسيرة في طريقها مهما كانت المثبطات .

واخيراً لا اخراً ، فان كل ما قد ذكرنا ، وكل ما قد اشرنا اليــه داخل في نطاق ازمة الاخلاق التي تغلف قلوب الكثيرين من الناس فيغشون ، ويتلاعبون ، ويتجاهلون مخافة الله ، ويهدمون العمران والبنيان ، وحسبنا الله وهو نعم الوكيل .

العلاقات العربيه ـ الامريكيه !

منذ انبثاق شمس الهجرة الى الاميركيتين، شد الرحال اليها كثيرون من مختلف الاقطار العربية، وفي الطليعة مهاجرون عرب فلسطينيون، ولبنانيون، وسوريون وصلوا الى المهاجر الجديدة بهمة ونشاط، ومع الايام برز نبوغ الادباء، والعلماء، واظهر العمال والتجار والصناع تفوقاً ملموساً.

وفي شتى البلدان الاميركية اشتهر عرب مهاجرون في المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصاديه وبذلك اصبح يشار اليهم بالبنان على اعتبار انهم البناة الاوائل في العمران، ودعم النهضة الاميركية.

ـ وكون هؤلاء العرب في الوطن الجديد علاقات جيدة مع غيرهم من المواطنين، والاهم من ذلك ان رجال العلم والفكر والسياسة فهم لفتوا الانظار الى تطلعات اشقائهم في الوطن الام الوطن العربي الذي تطلع العديد من احراره في اواخر القرن التاسع عشر الى الولايات المتحدة خاصة على اعتبار. انها لا بد وان تكون النصير للاماني العربية، خاصة وان تمثال الحرية الذي يرتفع بانظار القادمين والمغادرين من نيويورك يبعث في الزائرين نشوة الامل في ان ابناء واحفاد بناته سيكونون مع شعاره ومع ما يرمز اليه عوناً للمغلوبين والمظلومين، وسنداً قوياً للمطالبين بتحرير اوطانهم، وسيادة قومياتهم وتطوير شعوبهم الى الافضل.

وارتفع اسم العرب في اميركا، وارتفع اسم اميركا في بلدان العروبة يرسمه بالتقدير المهاجرون والعائدون حتى انتهت الحرب العالمية الاولى وتنكر الحلفاء الاوربيون الى العهود والمواثيق التي قطعوها على انفسهم للمغفور له الملك الحسين بن علي ورفاقه من زعماء الثورة العربية الكبرى .. حتى ذلك العهد كانت امال الكثيرين من العرب معلقة بالسياسة الاميركية التحررية في ذلك الحين .. وحين مفاوضات الصلح ازداد الامل خاصة ومبادىء الرئيس ودرو ولسن جاءت لتدخل الاعتقاد عند عدد من ساسة الامة العربية بان الولايات المتحدة مع قضاياهم العادلة، وشكروا لهذا البلد اهتمامه وانتهت الامور فيما بعد الى ما قد انتهت اليه فلم تقع ملامة شديدة على اميركا بل كانت على بريطانيا، وفرنسا وايطاليا وبعض الدول الاوروبية الاخرى.

وظلت العلاقات العربية ـ الاميركية عادية في العشرينات، والثلاثينات من هذا القرن، وبدأت تنحسر في اواخر الاربعينات ومع مناورات ومداورات مشروع قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ ثم اقراره من قبل عصبة الامم المتحدة ورأي الكثيرين من العرب بان ضغط السياسة الاميركية ومعها ضغوط اخرى شرقية ـ وغربية كانت وراء هذا التحدي الصارخ، وهذه المفاجأة التاريخية الخطيرة التي الحقت بالامة العربية افدح الاضرار المادية، والمعنوية، والتي ما زال يعاني منها العرب الكثير من الويلات والاذلال والفوضى والاضطراب كنتيجتين حتميتين للاحتلال الصهيوني لاجزاء هامة من اجزاء الوطن العرب واعني فلسطين، وسيناء، والجولان.

وقد يطول الحديث ويطول عن المرحلة التي اعقبت سنة ١٩٤٧، سنة ١٩٤٨ حتى انتهاء حرب رمضان الفائت، وما يجري بعدها من محاولات حل المشكلة، وظهور بوادر جديدة في السياسة الاميركية، والعربية تريد العودة بالامتين العظيمين الى مثل المرحلة التي كان يتطلع فيها العرب الى اميركا على انها بلد الحرية، وعون الاحرار.. لا سيما وبينهما علاقات روحية بوجود ذلك المليون من العرب في الولايات المتحدة هم في مجلس امتها، ومن مشاهير علمائها، وكبار موظفيها، ومن رجال المال والاعمال المشهورين ناهيك عن بروز قوة العرب الحاضرة في العالم كامة ذات تاريخ حافل، وكقوة بشرية هائلة، وكبلاد غنية فيها المعادن الوفيرة، وينابيع الزيت الغزيرة وتتحكم مضائقها وخلجانها بالاستراتيجية العالمية، وتطور الامر فيها ثقافياً، وعلمياً واجتماعياً وعمرانياً، واسواقها مفتوحة للتجارة العالمية، واموال اغنيائها تترع المصارف العالمية، وفي اميركا علماء نوابغ، واصوات ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة (٢٠) صوتاً، وجامعة دولهم مؤسسة دولية لها وزنها، ومصر لها شأنها الكبير، والسعودية ذات اثر كبير في السياسة الاسلامية وكل دولة عربية اخرى لها موقعها واهميتها واعتباراتها في موازين القيم العالمية، وليس من مصلحة اميركا اغفال هذه الحقائق وهذه الاهمية، وليس شرطاً من شروط السياسة الاميركية معاداة العرب دون خلاف مباشر بين الامتين حيث لم يدخلا حرباً ضد بعضهما بعضاً، ولم يقتتلا في شتى العهود الماضية وبالتالي ليس بينهما مشكلة الا هذه المشكلة العربية ـ الصهيونية مشكلة اعتداء الصهيونيين على الاراضي العربية وتشريد اهلها منها، واحتلال مقدساتها، واحرار العالم قاطبة مدعوون لمناصرة الحق، وكل دولة حرة من البديهي انها تناصر الحق، وشعارات الزعماء الاميركيين المطالبين في المائتي سنة الماضيتين ستظل تذكر كل سياسي اميركي بواجبه في الدفاع عن الحرية وعن اي بلد تتهدد حرياته.

والخلاصة، فان العرب ينتظرون انتهاء عهد الجفوة العربية ـ الاميركية، ومع انتهاء عهود اية جفوة مع اية دولة في العالم باستثناء الصهيونية حتى تتراجع عن باطلها وتعترف بالحق العربي انتهاء اسباب الجفاء مع كل الشعوب والدول لتفريغ اقطار العروبة الى الاعمار والبناء، والمشاركة في بناء الصرح العالمي الزاهر.

رسالة من (تطوان) ؟ وجوابها من (عمـــــان) .!!

من « تطوان » مدينة التقاليد العربية الاسلامية العريقة اكتب اليك بعد ان شاءت الصدف ان اقرأ لك عدداً من « الصحفي » وجدتني من خلال سطوره وافكاره وقد تشجعت مستفسراً منك المزيد عن الاهل والاقارب في عمان وما حول عمان من بلدان تجمعنا بمن فيها صلات الدم والدين والتاريخ المشترك منذغابر الازمان تصل الينا اخبارهم وانباءهم من الاذاعات وماتصل اليه ايدينا من صحف نأسف أن فيها تارة تناقضات وتارة تضليلا وتزويراً أو تضخيماً للاحـــداث والوقائع فنغدو بشك مرير وتتيه في جهالات عمياء ،فلاالحقائق واضحة لدينا ، وليس البعيد للامور بتبيان الا اذا نقلها اليـــه بصدق وتجرد غيور مخلص عاش للحقيقة لاينثني عنها بضمير ووجدان .

اكتب اليك فاعرف بنفسي انني من نسل اولئك الذين اضطرتهم خلافات قيس ويمان ، ونزاعات حكامهم في ذلك الزمان الى النزوح عن الفردوس المفقود، عن قرطبة ،واشبيلية وطليطلة وغرناطة الحمراء ذات التاريخ الحافل بالامجاد والسؤدد والعمران .. من نسل اولئك الذين فتحوا لاوروبا ابواب العلم والمعرفة والعرفان ، وكان لهم مجد وعز وسلطان حين وحدوا الرأي والصف ورفعوا راية الجهاد بسالة واقداماً وتضحيات منصرفين الى الجد والكفاح في اطار مارسته الدعوة المحمدية من تعاليم القرآن حتى اذا ما دب النزاع في الصفوف، وتلهى الحكام بمباهج الدنيا ، وتوزعت الآراء والاهواء ، وانقسم العرب على انفسهم شيعاً واحزاباً واقتتلوا وتخاصموا دب الوهن الى جبهاتهم وضعفوا في اعين خصومهم وهان كل رئيس وزعيم وهان فكان لابد من الهزيمة والضياع والخسران ، فتشرد من تشرد وقضي على من قضي عليه وكان اجدادنا ممن اختاروا لانفسهم وذراريهم من بعدهم هذا المكان « تطوان » .

تطوان في اقصى المغرب العربي ذات بهاء وجمال طبيعة ، وانسجام مجتمع نهارها جد ودأب وعمل وليلها سهرات عائلية يضفي عليها الطابع الاندلسي رونقـــاً وروحانية وحنيناً الى الذكريات تبعث النشوة والسرور على انغام اغـــان وموسيقى موشحات يهز طربها الجـــوانح والمشاعر وتدار على الحضور كؤوس الشاهي المعطر تزكيه رائحة النعنع والقرنفل ،ثم القليل من حلويات وسكاكر من صنع عائلي بسيط التكاليف معمول باتقان .. تطوان بناتها حسان ، وشبابها يعفون عن سقطات اللسان ، والحياء شعار الجميع ، مثل التقى بل من التقى والايمان

يسالون معي عن المشرق العربي وماذا عن العـــادات والتقاليد والتطلعات الى غد مشرق تستعيد فيه الامة امجادها وأيامها الغر مثلما كانت في عهود الفاروق عمر ،وهارون الرشيد ،وعبدالرحمن ... يسألون معي عن ذيول العدوان على بيت المقدس ، وبيسان وعسقلان ، ثم على غزة هاشم ، وسيناء والجولان ، وهل افادت التجارب ودروس الماضي ،وهل القوم هنا الى بعث عربي اسلامي شامل يعيد بالعرب والمسلمين الاذهان الى رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ، وصدق خلفائه من بعده في الجهـاد وحرب المرتدين والمنافقين ، ثم الزحف المقـــدس المظفر ينتصر في القادسية ، واليرموك ، وطبقة فحل ،وأجنادين مستأنفاً المسيرة شرقاً حتى اواسط هندستان ، وغرباً حتى رباط الفتح ومأأدراك ما رباط الفتح وبطلها عقبة بن نافع ومن بعده رجال ورجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فقضوا شهداء ابراراً طهاراً رووا الاودية والسهول والجبال والصحاري بالدماء الزكية ليتركوا هذه البلدان امـــانة في اعناقنا نحن اجيال اليوم بحيث لانفرط بذرة من ترابها مهما غلت التضحيات والاثمان .

● البقية على الصفحة ٧ ●

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القرآن الكريم ٠٤ر٥ دعاء ٥٤ر٥ فرقة كورال الاطفال ٦ مجلة الاطفال ٠٣ر٦ صور متحركة ٥٤ر٦ السيرك ملون ٧ثاني والبرفسور ٠٣ر٧ مشوار مع فنان ٨ الاخبار العربية ٠٣ر٨ مسرحية عربية

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٥٤ر٧ منوعات غربية ٠٣ر٨ احبب جارك ٩ اربطوا الاحزمة ٠٣ر٩ فيلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ التتمة ...

الجمعة

القناة « ٣ »

٠٣ر٣ القرآن الكريم ٠٤ر٣ لقاء كل يوم ٤٥ر٣ الصور المتحركة ٤ كرة القدم ٤٥ر٥ مسلسل اجنبي ٠٣ر٦ صح النوم ٠٣ر٧ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٠٣ر٨ خلف النافذة ٠٣ر٩ منوعات ١٠ر١٥ فيلم اجنبي

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ عالم الغد ٠٣ر٨ ابنة المزارع ٩ مسلسل اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القرآن الكريم ٠٤ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ صور متحركة ٦ دنيس ٢٠ر٧ برنامج الاسرة ٨ الاخبار العربية المصورة ٠٣ر٨ تمثيلية عربية ٩ر١٥ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٠ر٧ فيلم ثقافي ٠٣ر٨ هتشكوك ٩ منوعات غربية ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ فيلم اجنبي ١١ النشرة الثانية للانباء

الاحد

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القرآن الكريم ٠٤ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ صور متحركة ٦ر١٥ دكتاري ملون ٧ر١٠ برنامج العمال ٢٥ر٧ تمثيلية عربية ٨ الاخبار العربية المصورة ٠٣ر٨ المصارعة ٩ر١٥ مسلسل عربي

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ رقصة شعبية ٠٣ر٨ منطقـــة الفتق ٥٥ر٨ منوعات غربية ٩ر١٥ فيلم وثائقي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ مقاطعة كيد - ملون ١١ النشرة الثانية للانباء ١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

الاثنين

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القران الكريم ٠٤ر٥ لقاء كل يوم ٥٠ر٥ كرتون ٦ علوم للاطفال ٠٣ر٦ تن تن ٧ صراع البقاء ٠٣ر٧ البرنامج الاقتصادي ٨ الاخبار العربية المصورة ٠٣ر٨ هاواي بالالـــوان على القتـــالين ٩ر١٥ مسلسل ١١ نشرة الاخبار الثانية .

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٩ مسلسل فرنسي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ طوارىء

الثلاثاء

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القرآن الكريم ٠٤ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ عالم الكراميش ٦ صور متحركة ٠٣ر٦ الارض الطيبة ٥٠ر٦ الرياضة في اسبوع ٢٥ر٧ مسلسل عربي ٨ الاخبار العربية المصورة

٠٣ر٨ خذوني معاكم - مسلسل علي ٢٥ر٩ العلوم الاسلامية .

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٠ر٧ التقرير العلمي ٤٥ر٨ الفرجيني ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر٢٥ مسلسل جديد جريت ١١ نشرة الاخبار الثانية ١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

الاربعاء

القناة « ٣ »

٠٣ر٥ القران الكريم ٠٤ر٥ لقاء كل يوم ٤٥ر٥ محكمة الاطفـــال ٦ الصور المتحركة ٠٣ر٦ المهابيل الثلاثة - مسلسل اجنبي - ٤٥ر٦ فاصل غنائي مسلسل عربي ٠٣ر٧ فيلم وثائقي ٨ الاخبار بالعربيــة ٠٣ر٨ منوعات غنائية ٤٠ر٨ الحرب العالمية الثانية - ملون ٩ر١٥ السراب ١٠ر١٥ من اقلام الغموض - على القتالين ١١ الاخبار بالعربية .

القناة « ٦ »

٠٣ر٧ الاخبـــار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات غنائية ٩ر١٥ فاصل غنائي ٠٣ر٩ بيت السـعيد مسلسل ١٠ الاخبار بالانجليزية .

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء رقم ٦٦/ : ٧ لتوريد مادة كهربائية

«INHIBITOR, FUEL SYSTEM ICING»

ثمن النسخة (٢٥٠) فلساً .

وتعلن عن اعادة طرح عطاء رقم ٦٣ / ٧٣ تحت الرقم ٦٧/٧٤ لتوريد جهاز فحص بالماء والهواء المضغوط ويمكن الحصول على المواصفات مجانا .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعـــة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصـــول على الشروط والمواصفات .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهـــر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٧/٢٢ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طرح عطاء اشغال

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم.(٧٤/٦) لتصنيع (٤٠) صهريج ارضي سعة (٥٠٠٠) جالون امبراطوري .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد للنسخة الواحدة .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٠-٦-١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طـرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن عطاء رقم (٧٤:٦٥) لتوريد (٣٠٠٠٠) اسطوانة غاز فارغـــه سعة (٢٦ر٢) لتر كاملة .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصـــول على الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة.

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٨-٧-١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة

اعـلان توظيف

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى خطاط يتقن الخط في اللغتين العربية والانكليزية ويفضل مـن لديه خبرة في هذا المجال. على من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة مراجعة دائرة شؤون الموظفين جبل عمان - الدوار الاول - شارع ابو بكـر الصديق لتعبئة النماذج المخصصة مصطحبا معه الوثائق . تقبل الطلبات لغاية يوم ١٠-٦-١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة

رسالة من تطوان وجوابها من عمان - بقية

بالله عليك يا صاحب «الصحفي» وقد ادركت سر رسالتي هذه ، وهدفي منها ، وما انا طالب منك ايضاحه ، ان تجيبني بصراحة تامة رسالة من أخ كريم وجوابها من أخ كريم ننشد دائماً :

بلاد العرب اوطاني   من الشـــام لبغدان
ومن مصر الى يمن   الى نجد فتطوان

وتحية اليك ممزوجة باشواق المودة والقربى عربية اسلامية مسكها الاخلاص وعبيرها الريحان .

تطوان في ١ / ٦ / ١٩٧٤

اخوك في العروبة والاسلام
حسان

اخي في العروبة والاسلام حسان .. سلام الله عليك ورحمته والرضوان .

وبعد ، فلقد تسلمت بيد الغبطة رسالتك المضمخة بعطور الورد والياسمين وزهور الرمان ... رسالة عربية تطوانية سداها الغيرة على الاوطان ، ولحمتها ما يتأجج في صدرك من اشواق لمعرفة المزيد عن احوال المشرق العربي ينقلها اليك مخلصاً صادقاً مواطن من عمان عاصمة الاردن مسرح الانطلاقة العربية الاسلامية منذ عبدالله بن رواحة ، وزيد ابن حارثة ، وجعفر الطيار ، وشرحبيل بن حسنة ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح « امين الامة » وعمرو بن العاص الداهية الاداري والسياسي ويزيد بن ابي سفيان . . من عمان واثار العرب العمونيين ، والانباط بارزة في كل مكان .. من عمان عاصمة الاردن ومن على قمم جباله الشمالية تتراءى لك طبريا ، وبيسان ، فيتراءى معها موقع المعركة الفاصلة في حطين حيث انتصر صلاح الدين وجنده الاشاوس بالقرآن ، وطردوا من فلسطين وبلاد الشام كل عصابات الغرور والصلف والتعصب الاحمق الذميم ، والحقوا بهم الهزائم تلو الهزائم حتى تحررت من ربقة الغزوة الاوروبية الصليبية مثلما حرر الظاهر بيبرس ، والمظفر قطز بلاد العراق ، والشام من التاتار في معركة عين جالوت في فلسطين التي تقع الان تحت ربقة احتلال عصابات الصهيونية بحجة ومزاعم وعد بلفور سنة ١٩١٧ ، وقرار عصبة الامم سنة ١٩٤٧ ، واعتداءات ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ وما يعاني اهلوها العرب من ذلة وهوان في ظلال التحكم والتسلط الصهيوني ومن اسبابه لا بل كل اسبابه ضعف العقيدة ، وتفرق كلمة الامة ، واختلاف امر قادتها وتعداد احزابها ، واستيراد مبادئها وحتى ازياء البنات والولدان والغلمان ، وهـــذه « الموضات » الرقيعة مثل رقاعة الذين يعيشون للجـــدل الفارغ ، والنزعات الشخصيه وحب الدنيا ولو كانت على حساب الكرامة ، وهدر الشرف على مذابح الفسق والفجور وموائد القمار ، وبنات الدان والحان .

نحن يا اخي في المشرق العربي بعد اضعنا بعض تقاليدنا القومية ، وعاداتنا الاسلامية بخطط استعمارية رهيبة تريد بنا الشر والاذلال والانحلال والهوان ، واضاع البعض القيم الروحية جهلا وتناسياً لتاريخ اجدادهم الحافل بالمروءات والشهامات والفضائل من صدق في القول ، واخلاص في العمل ، وخلوص في الجهاد ، ونبل في المقاصد ، وهمة في القتال ، واستبسال في المقاومة ، وتجرد عن الانانيات ، وايثار للمصالح العامة ، وبالتالي ابتعدنا عن العقيدة الاسلامية فكدنا ان نضيع لو ان تداركنا الله بحرب رمضـــان ، احيت في النفوس الامال ، واطمأن الكثيرون الى ان الامور ستتبدل ، وان الرجوع الى الله لا بد منه لترقص على انغام النصر حيفا ، ويافا وسلوان ، ويغني طلابنا في المدارس اغاني الاعتزاز بالمثل السامية ، والحماس للتضحية والجهاد في سبيل الله ، ومن اجل اعلاء راية العروبة خفاقة تزهو بالشهداء الاماجد الذين يرسمون طريق الحياة الفضلى ومسيرة النضال نحو الاهداف الرفيعة .. مسيرة أبي بكر الصديق ، والمعتصم العباسي ، ويوسف بن تاشفين ، ومن قبل الاخير طارق بن زياد يرى « في الجزيرة الاندلسية» ما يراه النائم حلما يدعوه فيه الرسول الاعظم الى المضي قدماً فيما جاء من اجله فيحرق سفنه ويستبشر خيراً بالفتح على ايدي المجاهدين من كل حدب وصوب : البحر من ورائهـــم ، والعدو امامهم وليس لهم الا الصبر لينالوا الظفر وقد نالوه باذن الله وبالعزائم الماضية تزيل كل عقبة ، وتقضي على كل عثرة ، وتقهر الاعداء فترتفع الراية المحمدية زهاء ثمانيـة قرون انتهت بتشرد اجـدادك يا صاحبي الى الشرق والى الغرب ومنهم من عاش نسله وما زال يعيش في تطوان بلد الذكريات الجميلة والتقاليد الموروثة وموشحات قرطبة وبلاط ابن عباد ، وليالي الحمراء اعجوبة الفن المعمار ، وشاهد حضارة العرب امتدت من اليمن — الى العراق — فالشام ، ففاس ومكناس ، وطنجة ثم الى بلنسية وسائر البلاد التي باركها الله بالفتح الزاهر دوخ فارس والرومان، ونشر التمدن الاسلامي في عالم مترامي الاطراف حمل مشاعله قتيبة بن مسلم ، ومحمد بن القاسم ، وعبد الله بن ابي سرح وموسى بن نصير وغيرهم وغيرهم من كل عالم ، وفارس مغوار ، وبطل مقدام شعاره في الحرب : الله اكبر ،الله اكبر والعزة لله الواحد الاحد خالق الاكوان .

يا صاحبي في تطوان ، في عواصم العروبة فتيان يقلدون البنات الحسان في الازياء وقصر البناطيل ، واطالة الشعور شاهداً للعيان ان التقليد يجب ان تكون في كل شيء حتى في محاكاة الرجال النساء في لبس الفستان ، وصبغ الخدود بالدهان ، والتغني لدى البعض من شبابنا في هذه الايام بامجاد غيفارا لا بامجاد خالد بن الوليد سيف الله المسلول ومعاذ بن جبل ، ومن قبلهما مصعب بن عمير يستشهد في معركة احد بعد ان حمل الراية بيمينه فقطعت اليمنى فحملها باليسرى فقطعت ثم بين ساقه وفخـــذه فقطعت الساق ليستشهد بعدها مطمئن النفس صابراً محتسباً درساً للاجيال القادمة التي يجب ان لا تنسى تاريخها الطويل الحافل بالبطولات وتدعه الى اهمال ونسيان ، فيهملها الغير ، وتضعف في اعين الخصوم وينالها عدوان بعد عدوان يخرب الديار العمران، ويذل النفوس ، ويعفر الجباه بالتراب مبللا بالماء الاسن جزاءاً لمن نسي تاريخه ، واستسلم للشهوات ، وتخاذل مشتتاً الرأي ومفرقاً الصف ، وداعية الى الخصام لا الى الوئـام والتعايش بثقة وبر الاحسان .

يا صاحبي في تطوان .. وان كانت الامور قـد بدأت الى تحسن ويقظة فلا بد من مضاعفة الجهود ومواصـلة الكفاح وتكوين النشىء الجديد مزوداً بسلاح الايمان ، باراً بوطنه ، مخلصاً لامته ، صادقاً مع نفسه ، جرئياً مقداماً امينا كريماً جواداً سخياً مثقفاً ثقافة سليمة ليس فيهـا غش وتضليل وكيد وبغي وميوعة ورضوخ لظـلم وبطش او ركون لدعة واستسلام لخذلان .

واخيراً لا أخراً فان قضيتنا مع اعدائنا طويلة ومريرة والنصر في النهاية لنا باذن الله اذا ما نحن خططنا خططاً شاملة دقيقة ومدروسة ، وتبادلنا بين بعضنا بعضاً الثقـة ، وتعاونا على الخير ، والتفت صفوفنا حول العقيدة الصافية النقية ونبذنا من بين جيباتنا من كان لاعدائه معوان .

تحية اليك من عمان تحيتي الى كل مواطن لديك ملؤها الشوق مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يسدد الخطى الى ما فيه التوفيق ولامتنا الرفعة وعلو الشأن .

الصحفي

الصحفي

سياسية اقتصادية

« قيل لبعض السلاطين : لم لا تغلق الباب ، وتقعد عليه الحجاب . ؟ فقال : انما ينبغي ان احفظ انا رعيتي لا ان يحفظوني . !! »

« مر الخليفة عمر بن الخطاب يوماً في شارع المدينة فشاهد صرحاً عظيماً يشيد بالحصى والحجارة ، فقيل له انه لعاملك على البحرين ، فقال كلمته المشهورة : أبت الدراهم الا ان تخرج اعناقها واستدعى عامله المذكور مستفسرا منه ، ومن اين له المال ومن ثم قاسمه شطر ماله جزاءا له ما قد اقترفت يداه !! »

شخصية الاسبوع

في العقد السادس من العمر ، يبكر صباحا الى مكتب عمله الرسمي في دائرته المستقلة اداريا وماليا وكله همة وحيوية ونشاط يزيد في حماسه للعمل عمق الشعور بالمسؤولية ، وفهمه للوطنية الخالصة انها تادية الواجب على النحو الافضل ، حتى اذا ما جلس الى مكانه في مكتبه المتواضع استأنف نشاط امسه بنشاط يومه الجديد غير مفرط بالحظة من وقت ، ولا منشغلا بامور شخصية بل الشغل كل الشغل في شؤون الدائرة التي احبها ، والمهمة الموكلة اليه بصدق وامانة وادب مسرورا بها ، وفيا لها بحيث يمل الحديث عن غير طبيعة وظيفته ، ومراجعاتها وقضاياها ، يقابل المراجعين بابتسامة ، ويتحدث اليهم بلطف ، ولكن لطف الذي لاتؤثر عليه في احقاق الحق صداقات الاصدقاء وعداوات الاعداء فالكل لديه سواسية في النطق بما يراه عدلا وهو عدل في نطاق احكام القوانين والانظمة المرعية ، ويشهد له رئيسه الحالي ما قد شهد له به رؤساؤه السابقون انه نادراً ما راجعهم بشان درجة وترقية ، وطالما راجعهم بشأن علاوة او مكافأة فان جاء مثل هذا فهو شاكر ، وان لم يجيء فهو حامد لانه واثق من انه حقوقه تأت اليه تدريجيا وفي اوقاتها دون الحاح وازعاج ، ووساطات ومراجعات ثقيلة ولطالما تحدث في هذا الموضوع متمنيا لو تترك الامور طبيعية فلا مراجعات حول الترقية ، ولا استدعاءات حول الدرجات طالما وان القوانين تحددها واوقاتها ومواعيدها وهي تاتي الى المستحق في مواعيدها متعبد تقي نقي طاهر السيرة والسريرة ، اذا ما عاد الى منزله بعد انتهاء عمله الرسمي انصرف الى شؤون اولاده ورعايتهم ، والى حديقة منزله في اوقات فراغها يرعى ارضها وغراسها باليد الحانية ، ومحبة الارض التي تعطي من يعطيها ، وتخدم من يخدمها ، ومعظم لياليه في منزله مع سميرة الكتاب ، وخليلة المؤلف تلو المؤلف يدرس ويطالع بشغف لتزداد مداركه ، وتزداد ثقافته فهو في اوساط مواطنيه من كبار المثقفين ، ومن الذين اذا كتبوا كانت كتاباتهم ادبا وبلاغة ، وكانت تاريخا تحكم تجاربه واطلاعه ، صادقا مع نفسه ، صدوقا مع زملائه مخلصا لوطنه باخلاصه لوظيفته ، وحنوه على مواطنيه ، علاقه مع جواره جيدة ومع رؤسائه ومرؤسيه ممتازة وتقاريره في ديوان الموظفين بامتياز ، ودرجته حاليا الاولى « أ » ولطالما استمع الكثيرون الى محاضراته الاجتماعية ، وندواته الاقتصادية ملما يتكلم بهدوء ، وينطلق غير متلعثم ولا هو يخطيء قواعد لغة العربية التي يجيدها كما يجيد اللغة الانجليزية ، اولاده الذكور خمسة ، والاناث ثلاث واكبرهم جامعي علمي ، واصغرهم في الخامسة من العمر ، عرف له اهل عمان مواقفه الانسانية ، واحساناته الخيرية ، واستمعوا اليه مرة شاعرا يصف المأساة العربية في فلسطين وصفاً دقيقا يرجع اسبابها الى التفرقة الحزبية والخلافات الطائفية ، والنزاعات الاقليمية فكان موفقا والكثيرون يحفظون بعض مقاطعها التي الهبت مشاعر الحضور فاستعادوها ليذكروا دوما الاخطاء المشتركة والاغلاط التي سببت الكوارث واصابت الامة بنتائج وخيمه .

حنطي اللون ، كثيف الشعر ، لطيف الانف ، ربعة في التقدم علامة الفارقة على خده الايسر ، تزود من الدنيا ومــا زال الايمان والصدق ، وابتعد فيها عن الحسد ، والدس والكيد فكان ومازال له الحب وله التقدير ومثله يكون المواطن ، وبمثله تزدهر البلاد ، حياه الله وبياه ، واكثر من امثاله شخصية الاسبوع الصحفي يكتب عنها بسرور ، ويسجل لها كل موقف مأثور ومبرور ، وذلك وفاء منا لرسالة الصحافة الحرة الكريمة التي تقدر مواقف الاشراف وتدون للفضلاء سطورا من الاعتزاز والفخار وسلام من الله عليه دوما وابدا ، فهل عرفت شخصيته اسماً ولقباً وكنية . ؟

قالوا :.. وقلنا ؟! قالوا ، وقلنا ؟

● قالوا الزمان : قلت تجارب وعظات ، قلما استفاد منها ، او اتعظ بها انسان ، وهو طالما تلفت الى الماضي فتحسر وتمنى لو عاد من جديد يفيد من تلك التجارب . البعيد منها والقريب فلاهو اخطأ ولا هو غلط ولكان الى النجاح وسلوك الطريق الذي ادى بــه الى المكاسب المادية والمعنوية وما قد اراد لنفسه من مال او جاه وسلطان .

● قالوا الحياة : قيل جهــد يبذل ، وكفاح يستمر ، وعزيمة تصمد ، وقيل عافية ، وعيش رغيد ومال وفير واطمئنان وقيل لذة تحصل ، ومركز يسعد واستقرار وامان وقلت : انها لمن صفا قلبه ، وتطهرت سريرته واتقى الله فيما يقول ، وفي يفعل وكان كريماً شجاعاً لا يخشى في الحق لومــة لائم ثيت البأس والجنان سيان عنده الفقر والغنى اذا ما احتفظ بكرامته وتجنب مجالس التزلف والنفاق ولشرفه صان .

● قالوا الوطنيــة : قلت عمق الشعور بالمسؤولية ، والقيــام بالواجب على النحــو الاكمل ، والتضحية في سبيل الصالح العام والتفكير المستمر بما يعود على الوطن بالخير والازدهار وعـلو المكانة والشان .

● قالوا : الجهاد : قلت صادقاً مقبولا عندالله حين يكون مجرداً عن الاهواء الشخصية والنزعات الذاتية يرتوي من منابع الفضيلة ويلتهب بمشاعر الايمــان ، لله والوطن والمثل العليا الاخلاقية والاجتماعية والانسانية تطيب بـه نفس المجاهد ، وينشرح له صدره مطمئناً الى ان ما يقوم به ويقدم عليه انمــا يكسبه بحق الشهادة اذا ما قدر له ان يستشهد او يكسبه اذا ما هو عاش راحة الضمير والوجدان !

● قالوا الامانة : قلنا لا يحملها بدقة واخلاص الا من خشي ربه وخاف حساب ضميره ، وحافظ على سمعته ، راضياً بها ، مرضياً يسموها وقيمها وبركاتها لراحة نفسه ، واستقرار مجتمعه ، صفة من صفات الانبياء ، وخصلة من خصــال الشرفاء ، وركيزة من ركائز الانسانية يسعد بتفرغ لمضمونها البشر ، وتستقر بها الاوضاع . امانة الحكم ، والعمل والمعاملات والاخلاص للواجب ومن كان اميناً فهو صادق ، وهو وفي بار شجاع همام يحظى برضــاء الناس وخالقهم الرحيم الرحمن .

● قالوا الوفاء : قلت وان جافاه أهل هذا الزمان ، وعاكسه ناكرو الجميل ، والخادعون ، فهو للشهامة عنوان ، وهو لصاحبه رفعة شأن وعلو قدر ، ولاصالته ضمان .

● قالوا العدل : قلت اســاس الملك ، وخلود الحاكم على مــر الدهور يبني الممالك بالاستقــرار وينشر فيهــا التقدم والبنــاء والعمران ، وهــو من صفات الباري ، فهنيئاً لمن كان عادلا في احكامه وقضائه ، والى من كان عادلا في تصرفاته اقوالا وافعالا يقول كلمة الحق ، ويصدر حكمه العدل لا يرهب ظالماً ، ولا يهمه اتهام مغرض جبان .

● قالوا الحرية : قلنا ما قاله من قبلنا تنال بالكفاح والاصرار على بلوغها مهما كانت التضحيات من اجلهــا بالدماء او بالارواح والاموال لطالما قضى في سبيلها الشــهداء ، ولطالما اريقت من اجلها دماء الابرار حيث الطريق شاقة اليها ، وحيث نيلها بالتعب والجــهد لا بسفسطة الاقوال والخطابة وحماس الشعر ولا بد لمن يريدها ان يقم على ارادتــه البرهان بأنه اخو عزة وبذل وعطاء رخيص لديه فهي همه وهي ديدنه وهي التي تقود ابناء الشعوب اذا ما هم حصلوا عليهــا الى المضي قدماً لتحقيق الاماني والامال المنشودة في ظلال نعمة الحــرية وهي شجرة ضليلة الاغصان تظل من طالب بها وعمل لهــا وهي من الحق وللحق وهــما شقيقان صنوان .

● قالوا الارض الطيبة : قلنــا مصدر البركة ، ورفيقة الانسان العامل ، والمواطن المخلص تدر عليه الخير بقدر مايخدمها ويغدق عليها من العمل ، وبقدر مايسخو عليها تسخو عليه سخاءا متبادلا وثقة متبادلة وما تقدمه اليهــا تقدمه اليــك اضعافا مضاعفــة خضرتها تريح العيون ، وثمارها تغذي الاجسام ، وانتاجها ثروة العيش ومورد الرزق تظلــك اشجارها وتشهيك ثمارهــا ، وتعطر انفاسك روائح ازهارها وورودها فتبعث فيك اللــذة والنشـوة والراحة وصداقتهـا افضل لك من صداقة الكثيرين من الناس الذين لا يرعون عهداً ولا ذماماً يغدرون ويمكرون ويتنكرون للجميل والاحسان .

تمت المرحلة الاولى من الفصل بين القوات بالجولان

دمشق : اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في دمشق ان القوات الاسرائيلية سلمت الامم المتحدة المنطقة التي تشملها المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي بموجب اتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

وغادر اخر رتل من القوات الاسرائيلية مؤلف من عــدة سيارات منطقة تل المال التي تبعد ١٥ كيلو مترا الى الجنوب من المقر المتقدم للقوات الدولية وبعد ذلك دخلت مفرزة نمساوية الى المنطقة التي تبلغ مساحتها ٦٠ كيلو متراً مربعاً تقريباً . وقد بقيت هــذه القوات في المنطقة حتى صباح امس السبت حتى تسلمتها القوات السورية منهم .

ويتوجب على الاسرائيلين اتمام انسحابهم من النتوء الذي تبلغ مساحته ٨٠٠ كيلو متر مربع في موعد لا يتجاوز ٢٦ حزيران الحالي .

